★ لن يكون السلام مفروضا وسيشمل الحدود المفتوحة بين اسرائيل وجاراتها ، واعتراف الدول العربية باسرائيل ،وعلاقات دبلوماسية بين اسرائيل وجاراتها ٠

ان اهم ما يقلق اسرائيل من هذه الوثيقة هو ما جاء فيها حول دور اميركا في الحل، والذي يقصد به الحل المفروض ٠ فقد جاء في البند المتعلق بدور الولايات المتحدة في عملية السلام : ان على الحكومات المتصلة مباشرة بالنزاع ، تقع مسؤولية المفاوضات لتحقيق اتفاقية ، ولكنه من غير المقبول انها ستنجح في الوصول الى اتفاقية بقواها الذاتية ٠ وان المبادرة والتشجيع يجب ان يأتي من الخارج ٠ والولايات المتحدة تتمتع بقسط وافر من ثقة الاطراف، وهي تملك امكانية مساعدتهم اقتصاديا وعسكريا ٠ والمساعدة الفعلية يجب ان تتعدى تهيئة اطار المفاوضات بل تقديم المقترحات ٠ وعلى الولايات المتحدة انتكون جاهزة لاتخاذ خطوات بناءة اخرى ٠ وقد فسرت الاوساط الاسرائيلية هذا الكلامبانه « حل مفروض » ٠ وترى هذه الاوساط ان الرئيس كارتر قد تبنى هذه الوثيقة كأساس لسياسته في الشرق الاوسط ٠ ولوحظ ان هناك استياء اسرائيليا من بريزنسكي حيث يحملونه مسألة تبني كارتر لهذه الوثيقة باعتباره احد الذين ساهموا في كتابتها ٠ وابدى الاسرائيليون مخاوفهم من فرض التسوية من قبل اميركا ٠ فقد ذكرت هذه الاوساط : « حيث ان امكانية الوصول الى اتفاقية من انتاج محلي ضعيفة ، فان اسرائيل ستواجه بعد الانتخابات الخيار الصعب : الموافقة على تسوية شاملة على غرار بروكينكز (وروجرز) او الاستعداد لاوقات صعبة » (ماتي غولان ـ هارتس ٢٢ـ٣ـ٧٧) ٠

وخلاف مع بعض اعضاء الكونغرس

اكد شموئيل سيغف ، انه لوحظ لدى زيارة رئيس الحكومة لواشنطن تحول كبير في مواقف ادارة كارتر في كل ما يتعلق بالحدود وفي حل المشكلة الفلسطينية فقد ذكر رابين خلال مقابلة له مع احدى الصحف الاسرائيلية ، انه وجه اليه ضغط من قبل عدد من اعضاء الكونغرس فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني ، وقد ذكراسم رئيس مجلس النواب ، توماس افنيلي ، الذي يعتبر صديقا حميما لاسرائيل ، حيث ابدى تأييده العلني لاشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ٠ كما ذكر زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس ، حقيقة ان الولايات المتحدة قد اجرت مفاوضات في باريس مع « الفيتكونغ » ، بالرغم من انها لم تعترف بهذه المنظمة « كطرف » في المفاوضات بالنسبة لمستقبل فيتنام ٠ وذكر ان رابين استمع الى هذا الكلام بغضب وقال له : « ماذا عن الميثاق الفلسطينيهل قرأته » ؟ وعندها تدخل كارتر في النقاش لينقذ رابين فقال لرئيس مجلس النواب ، انه خلال محادثاته التي اجراها مع رابين « كان مسرورا لان يسمع » ان اسرائيل لا تنوي ان تضم الضفةالغربية، وانها تحتفظ بالمناطق « كورقة مساومة » للمفاوضات حول السلام مع الدول العربية ٠ (معاريف ٢٥ـ٣ـ٧٧) ٠

مشروع كارتر

اكد رابين ، عند زيارته لواشنطن ، على عدم ابراز توقعات مبالغ بها من هذه الزيارة ٠ فقد بنى رحلته وسياسته من اجل التنسيق الاستراتيجي مع الرئيس كارتر استعدادا لتجديد النشاط السياسي في النصف الثاني من هذه السنة ٠واعطى اوامره للسفير سيمحا دينتس للعمل من اجل الحصول على دعوته المبكرة للزيارة من اجل هدف واحد ووحيد : الوصول الى تنسيق استراتيجي مع الرئيس كارتر ،قبيل تجديد النشاط السياسي في أشهر الخريف ولكنه من الواضح حسب اقوال الرئيس كارتر خلال المؤتمر الصحفي ، « ان هذا الهدف الوحيد لم يتحقق وان رئيسالحكومة عاد الى البلاد بدون اتفاق حول التنسيق